واللام فيه للتعليل والجار متعلق بيجري والآل ما تراه في اول النهار واخره كانه يرفع الشخوص وليس هو
السراب الذي تراه نصف النهار كانه ماء والفاء في فلم يدرك للتعقيب ولم يدرك عطف على يجري وبلالا
بكسر الباء الموحدة مفعول يدرك والبلال ما يبل به الحلق من الماء وغيره من يسمع يخل من شرطية
ولذلك جزمت الفعلين ومفعول يسمع محذوف اي من يستمع ما ذكر والشاهد في حذف مفعولي
يخل على التجرد للتعليق بالمتجدد وهو السماع الذي وقع شرطا لاداة الشرط ولا تحسبن الذين
يبخلون بما آتاهم الآية الشاهد في حذف اول مفعولي تحسبن وانما يستقيم الاستشهاد
على قراءة يحسبن بالياء لانه على هذه القراءة يكون الذين يبخلون وقيل الاستشهاد على
قراءة التاء ايضا لامكان ان يكون من باب الالتفات والمعنى على قراءة التاء قالت وكنت رجلا
فطينا هذا لعمر الله اسرائينا قاله اعرابي صاد ضبا واتى به الى امراته فقالت هذا اسرائين
واشارت بهذا الى الضب اي هذا ما مسخ على عهد اسرائيل واسرائين بالنون لغة في اسرائيل باللام
وهو اسم يعقوب عم ومعناه عبد الله وقيل سمي به لانه لما هرب من اخيه عيصو كان يسري بالليل
ويكمن بالنهار والشاهد في قالت حيث نصب جزئي الخبر مفعولين من غير ان يكون القول بصيغة
المضارع المخاطب ومن غير تلو الاستفهام على لغة سليم وقول صاحب الفرائد والشاهد في قالت حيث
نصب جزئي الخبر مفعولين لانه بمعنى ظنت الى اخر ما ذكره وهم لان القول لا يكون بمعنى الظن الا اذا
كان تاليا للاستفهام بلفظ المضارع المخاطب على ما صرح به الشارح وغيره وجملة وكنت
رجلا فطينا معترضة بين القول ومقوله افادة للاصابة في قولها عزة والفطين فعيل قسمه متوسطة
بين المفعولين لافادة التقرير والتاكيد واسرائين ثاني مفعوليه بتقدير مضاف اي هذا ممسوخ بني
اسرائيل حذف مضافان واقيم ما اضيف اليه ثانيهما مقامها وتولدت الالف من اشباع حركة
النون متى تقول القلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما قاله هدبة بن خشرم العذري
ومتى اسم من اسماء الاستفهام منصوب المحل على الظرفية بتقول وقدم عليه لتصدره والشاهد
في تقول حيث نصب مفعولين لكونه بمعنى تظن لوجود شرطه لكونه بمعناه والقلص جمع قلوص
وهي من النوق بمنزلة الجارية من النساء منصوب على انه مفعول اول لتقول والرواسم جمع
راسمة من الرسيم وهو نوع من سير الابل وهو فوق الذميل وقد رسم يرسم بالكسر رسيما ولا يقال
ارسم ونصبه على انه صفة للمفعول الاول وجملة يحملن في محل النصب لكونه مفعولا ثانيا وام
قاسم بالنصب مفعول يحملن وقاسما عطف عليه ويروى بتقول تظن فلا شاهد فيه قال صاحب

الفرائد الصواب ام جاهلين ام جازم وجازما القصة ذكرناها في الاصل وهو اعلم بما ذكره اجهالا تقول بني لؤي
لعمر ابيك ام متجاهلينا قاله كميت بن زيد الاسدي من قصيدة يمدح بها مضر ويفضلهم على اهل اليمن ويعرض
بقريش واراد هم بقوله بني لؤي حيث استعملوا اهل اليمن على اعمالهم واثروهم على المضريين اي اتظنهم ايها المخاطب
في هذا الامر جهالا ام متجاهلين هكذا نقله صاحب الفرائد فيكون الاستفهام على هذا التقدير والتمييز له ثم
بذلك من له اطلاع على القصيدة والا فالبيت ظاهر في خلاف ما ذكره وفي ان الاستفهام للانكار اي في هذا
الامر ولا متجاهلين بل لمعرفتهم بفضل اهل اليمن على مضر استعملوا على اعمالهم واثروهم على غيرهم والشاهد في
عمل تقول لكونه بمعنى تظن لوقوعه تاليا للاستفهام بلفظ المضارع المخاطب ونصبه معمولا فاصلا له عن
المستفهم به وهو ثاني مفعوليه وبني لؤي اولهما ولؤي تصغير لاي اسم رجل وهو ابن غالب ولعمر ابيك
جملة معترضة وام متجاهلينا بالنصب عطف على جهالا وام معادلة للهمزة وتولدت الالف في متجاهلينا
بالنصب من اشباع فتحة النون نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدي الي غرائب الاشعار
قاله النابغة الذبياني من قصيدة يهجو بها زرعة بن عمرو بن خويلد والشاهد في نبئت حيث اقتضى ثلثة
مفاعيل فنصب اثنين منها ورفع واحدا لقيامه مقام الفاعل وهو التاء وجملة والسفاهة كاسمها
اعتراضية لافادة تسجيل انكاره وحقيقته معاداته له ومعناه كان مدلول السفاهة واللفظ الدال
عليه منكران عند اولي الالباب منكر ذلك المدلول الحقول في اللفظ الدال عليه الاسماع كذلك مدلول
هذا الاسم ونفس هذا الاسم قبيحان منكران عقلا لا يرضى بهما احد من الناس ويهدي من قولهم اهدي
له واليه اذا بعثت اليه هدية وغرائب الاشعار الغريبة التي تضمنت هجو النابغة وبيان معايبه ومثالبه فهو
من اضافة صفة الى الموصوف وانبئت قيسا ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن قاله الاعشى ميمون
بن قيس من قصيدة يمدح بها قيس بن معدي كرب والشاهد في انبئت حيث اقتضى ثلثة مفاعيل
فرفع واحدا وهو التاء لقيامه مقام الفاعل ونصب اثنين وهما قيسا وخير اهل اليمن وقول صاحب الفرائد
الشاهد في انبئت حيث نصب ثلثة مفاعيل محمول على التجوز والسهو وقوله ولم ابله كما زعموا من بلوت
الشيء بلوا اذا جربته واختبرته جملة معترضة وليس بحال كما توهم هذا الفاضل وهذه الجملة تفيد
خلاف ما ذكرناه من ان القصيدة في مدح قيس بن معدي كرب لكنا اقتفينا في ذلك صاحب الفرائد
وعولنا على كلامه وما في ما زعموا موصولة وصلته زعموا والعائد محذوف اي كما زعموه فيه اي قالوه
واما مصدرية اي كزعمهم فيه انه خير اهل اليمن وفيه ما سلفناه وما خبرت سوداء الغميم مريضة
فاقبلت من اهلي بمصر اعودها قاله العوام بن كعب بن زهير والشاهد فيه مثله في انبئت السابق

Copyright © King Saud University